

## الدرس 17

### معرفة من اتفقت أسماءهم

#### أهداف الدرس

- 1- أن أتعرف أسماء بعض الرواة الذين اتفقت أسماءهم .
- 2- أن أدرك ثمرة معرفة هذا المبحث من علم مصطلح الحديث .
- 3- أن أستحضر جهود علماء الحديث في حفظ السنة النبوية الشريفة وأترحم عليهم .

#### تمهيد

قد تتفق أسماء الرواة، وأسماء آبائهم، وأسماء أجدادهم، وشيوخهم، فيحتاج طالب الحديث إلى معرفتها والتمييز بينها، لما يترتب على ذلك من آثار قبولاً ورداً، فقد يظن الراوي الثقة ضعيفاً أو الضعيف ثقةً لتشابه في الاسم، فينتج عن الغلط في الاسم الغلط في الحكم على الحديث، فما أنواع الاتفاق في أسماء الرواة؟ وما فوائد معرفة هذا المبحث من علم مصطلح الحديث؟

#### المتن

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -:

وَمَنْ اتَّفَقَ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ وَجَدُّهُ، أَوْ اسْمُ شَيْخِهِ وَشَيْخِ شَيْخِهِ فَصَاعِداً. وَمَنْ اتَّفَقَ اسْمُ شَيْخِهِ وَالرَّأْيِ عَنْهُ.

## الفهم

**الشرح :**

**فصاعدا:** أي فما فوق ذلك ، و«صاعدا» ناب في اللفظ عن الفعل الذي هو زاد.

**استخلاص المضامين :** - أستخلص من المتن أنواع الاتفاق في الاسم .

## التحليل

**أولا: معرفة من اتفق اسمه واسم أبيه وجده**

ومعرفة من اتفق اسمه ، واسم أبيه ، وجده ، كالحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - وقد يقع أكثر من ذلك ، وهو من فروع المسلسل .  
وقد يتفق الاسم واسم الأب مع اسم الجد واسم أبيه فصاعدا ، كأبي اليمن الكندي ، هو زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن .

**ثانيا: معرفة من اتفق اسم شيخه وشيخه فصاعدا**

أويتفق اسم الراوي واسم شيخه ، وشيخ شيخه ، فصاعدا: كعمران ، عن عمران ، عن عمران ، الأول: يعرف بالقصير ، والثاني: أبو رجاء العطاردي ، والثالث: ابن حصين الصحابي رضي الله عنه .

وكسليمان عن سليمان عن سليمان ، الأول: ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، والثاني: ابن أحمد الواسطي ، والثالث: ابن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن بنت شرحبيل .

وقد يقع ذلك للراوي ولشيخه معا ، كأبي العلاء الهمداني العطار ، مشهور بالرواية عن أبي علي الأصبهاني الحداد ، وكل منهما اسمه الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن أحمد فاتفقا في ذلك ، واقتربا في الكنية والنسبة إلى البلد والصناعة . وصنف فيه أبو موسى المديني جزءا حافلا .

### ثالثا: معرفة من اتفق اسم شيخه والراوي عنه

ومعرفة من اتفق اسم شيخه والراوي عنه ، وهو نوع لطيف ، لم يتعرض له ابن الصلاح .  
وفائدته: رفع اللبس عن يظن أن فيه تكرارا أو انقلابا .

#### فمن أمثله:

- البخاري ، روى عن مسلم وروى عنه مسلم ، فشيخه مسلم بن إبراهيم الفراديسي البصري ، والراوي عنه مسلم بن الحجاج القشيري صاحب الصحيح .
- وكذا وقع ذلك لعبد بن حميد ، أيضا . روى عن مسلم بن إبراهيم ، وروى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه حديثا بهذه الترجمة بعينها .
- ومنها: يحيى بن أبي كثير ، روى عن هشام ، وروى عنه هشام ، فشيخه هشام بن عروة ، وهو من أقرانه ، والراوي عنه هشام بن أبي عبد الله الدستوائي .
- ومنها: ابن جريج ، روى عن هشام ، وروى عنه هشام ، فالأعلى ابن عروة ، والأدنى ابن يوسف الصنعاني .
- ومنها: الحكم بن عتيبة يروي عن ابن أبي ليلى ، وعنه ابن أبي ليلى ، فالأعلى: عبد الرحمن ، والأدنى: محمد بن عبد الرحمن المذكور . وأمثله كثيرة .

### أهتدي وأقتدي

ذكر ابن وهب في كتاب العلم من جامعه ، قال: سمعت مالكا يقول: «إن العلم ليس بكثرة الرواية ، ولكنه نور جعله الله في القلوب» . [جامع بيان العلم وفضله ، ابن عبد البر ، 57/2] .

### التقويم

- 1- أذكر مثالا للراوي الذي اتفق اسمه واسم أبيه وجده مبينا وجه ذلك .
- 2- أبين فائدة معرفة من اتفق اسم شيخه والراوي عنه .

## الاستثمار

نقل ابن عبد البر - رحمه الله - في كتابه «جامع بيان العلم وفضله» عن المبرد، قال: قال الخليل بن أحمد - رحمه الله -: «ما سمعت شيئاً إلا كتبتّه، ولا كتبتّه إلا حفظته، ولا حفظته إلا نفعني». [جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البر، 1/ 335].

- من الرواة الذين اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم «الخليل بن أحمد» ستة رجال سموا بذلك. أبين كيف يمكن تعيين «الخليل بن أحمد» الوارد في نقل ابن عبد البر.

## الإعداد القبلي

أتعاهد المتن، وأطالع درس الأنشطة وأعد له.